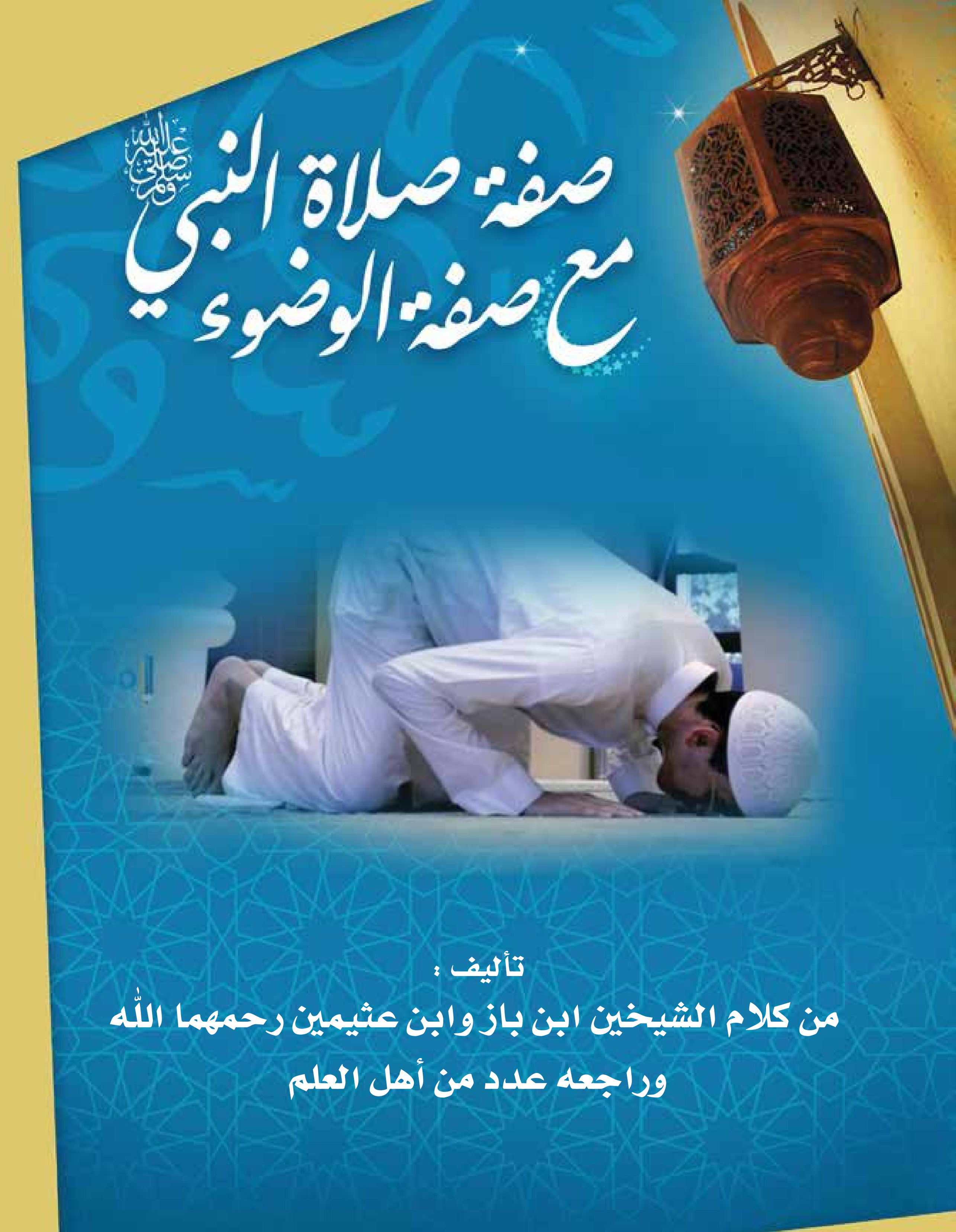


المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات
بـالــربــوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه ، أما بعد :

فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النبي ﷺ ، أردت تقديمها إلى كل مسلم ومسلمة ليجتهد كل من يطلع عليها في التأسـي به ﷺ في ذلك لقـــوله ﷺ : (صلوا كما رأيتموني أصلي) رواه البخاري ، وإلى القارئ بيان ذلك :



١ يسبغ الوضوء

وهو أن يتوضأ كما أمره الله عملاً بقوله سبحـــانه وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ .. الآية) (سورة المائدة : آية ٦) ، وقول النبي ﷺ : (لا تقبل صلاة بغير طهور) .

ويكون الوضوء كما يلي :

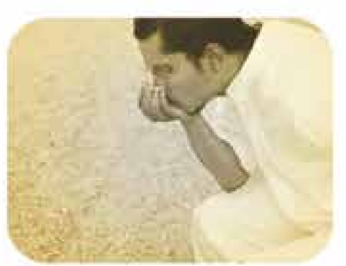
١ أن ينويَ* الوضوء بقلبه بدون نطق بالنية ، لأن النبي ﷺ لم ينطق بالنية في وضوئه ولا في صلاته ولا في شيء من عباداته ، ولأن الله يعلم ما في القلب فلا حاجة أن يخبر عما فيه .

٢ ثم يسمي فيقول : (بسم الله) .

* النية هي إرادة الفعل (وهنا إرادة فعل الوضوء) .



٣ ثم يغسل كفيه ثلاث مرات .





٤ ثم يتمضـــمض ويستنشق بالمـاء ثلاث مرات .
ويستنثر بشماله .



٥ ثم يغسـل وجهه ثلاث مرات من الأُذن إلى الأُذن عرضاً ، ومن منابت شعر الرأس إلى أسفل اللحية طولاً .

٦ ثم يغســـل يديه ثلاث مرات من رؤوس الأصابع إلى المرفقين ، يبدأ باليمنى ثم اليسرى .





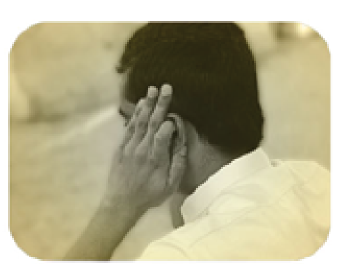


٧ ثم يمسح رأسه مرة واحدة، يبل يديه ثم يمرهما من مقدم رأسه إلى مؤخره ثم يعود إلى مقدمه .





٨ ثم يمسح أذنيه مرة واحدة، يدخل سبابتيه في صماخهما ويمسح بإبهاميه ظاهرهما .

٩ ثم يغسل رجليه ثلاث مرات من رؤوس الأصابع إلى الكعبين، يبدأ باليمنى ثم اليسرى .





قال ﷺ : (ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فُتِحَتْ له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم .

٢ يتوجه المصلي إلى القبلة

وهي الكعبة أينما كان بجميع بدنه قاصداً بقلبه فعل الصلاة التي يريدها من فريضة أو نافلة ، ولا ينطق بلسانه بالنية ، لأن النطق باللسان غير مشروع ، بل بدعة لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالنية ولا أصحابه رضي الله عنهم ، ويجعل له سترة يصلي إليها إن كان إماماً أو منفرداً ، واستقبال القبلة شرط في الصلاة إلا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب أهل العلم[١] .



٣ يكبر تكبيرة الإحرام

قائلاً : الله أكبر ، ناظراً ببصره إلى محل سجوده .

٤ يرفع يديه

إلى حذو منكبيه أو إلى حيال أذنيه ، مستقبلاً بهما القبلة .



٥ يضع يديه على صدره

اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١- صلاة النافلة على الراحلة في السفر وفي بعض حالات صلاة الخوف .

٦ يسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح

وهو: (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد) رواه البخاري ، وإن شاء قال بدلاً من ذلك : (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) ، وإن أتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي ﷺ فلا بأس ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ، لأن ذلك أكمل في الاتباع ، ثم يقول : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم) ، ويقرأ سورة الفاتحة ، لقوله ﷺ : (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه البخاري ، ويقول بعدها ـ آمين ـ جهراً في الصلاة الجهرية ، وسراً في السّريّة ، ثم يقرأ ما تيسر له من القرآن ، والأفضل أن يقرأ بعد الفاتحة في الظهر والعصر والعشاء من أوساط المفصل ، وفي الفجر من طواله وفي المغرب تارة من طواله ، وتارة من قصاره عملاً بالأحاديث الواردة في ذلك .

٧ يركـــع مكـــبراً



رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه جاعلاً رأسه حيال ظهره واضعاً يديه على ركبتيه مفرقاً أصابعه ويطمئن في ركوعه ويقول :

(سبحان ربي العظيم) ، والأفضل أن يكررها ثلاثاً أو أكثر ، ويستحب أن يقول مع ذلك : (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي) .

٨ يرفع رأسه من الركوع



رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلاً : (سمع الله لمن حمده) ـ إن كان إماماً أو منفرداً ـ ويقول حال قيامه : (ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد) . . أما إن كان مأموماً فإنه يقول عند الرفع : (ربنا ولك الحمد . . إلى آخر ما تقدم) ، وإن زاد كل واحد منهم أعني الإمام والمأموم والمنفرد : (أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) فهو حسن لثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم ، ويُستحبُ أن يَضَعَ كل منهم يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع ، لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث وائل بن حجر وسهل بن سعد رضي الله عنهما .

٩ يسجـــد مكــبراً

واضعاً ركبتيه قبل يديه إذا تيسر له ذلك ، فإن شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلاً بأصابع رجليه ويديه القبلة ضاماً أصابع يديه ماداً لها ويكون على أعضائه السبعة : الجبهة مع الأنف ، واليدين ، والركـــبتين ، وبطون أصابع الرجلين ، ويقول : (سبحان ربي الأعلى) ، ويسن أن يقول ذلك ثلاثاً أو أكثر ، ويستحب أن يقول مع ذلك : (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي) ، ويكثر من الدعـــاء لقـــول النبي ﷺ : (أما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) ويسأل ربه من خير الدنيا والآخرة ، سواء كانت الصلاة فرضاً أو نفلاً ، ويجافي عَضُديه عن جَنبيهِ وبَطنهُ عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ، ويرفع ذراعيه عن الأرض لقول النبي ﷺ :

(اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب) .



١٠ يرفع رأســـه مكبراً



ويفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها ، وينصب رجله اليمنى ويضع يديه على فخذيه وركبتيه ويقول :

(رب اغفر لي، رب اغفر لي)

ويطمئن في هذا الجلوس .

....

١١ يسجد السجدة الثانية

مكبراً ويفعل فيها كما فعل في السجدة الأولى .

....

١٢ يرفع رأســـه مكبراً

ويجلس جلسة خفيفة كالجلسة بين السجدتين وتسمى جلسة الاستراحة وهي مستحبة ، وإن تركها فلا حرج عليه ، وليس فيها ذكر ولا دعاء ، ثم ينهض قائماً إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه إن تيسر له ذلك وإن شق عليه اعتمد على الأرض ، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة ، ثم يفعل كما فعل في الركعة الأولى .

١٣ إذا كانت الصلاة ثنائية

ـ أي ركعتين ـ كصلاة الفجر والجمعة والعيدين جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصباً رجله اليمنى ، مفترشاً رجله اليسرى ، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى ، قابضاً أصابعه كلها إلا السبابة فيشير بها إلى التوحيد ، وإن قبض الخنصر والبنصر من يده اليمنى وحلق إبهامها مع الوسطى وأشار بالسبابة فحسن لثبوت الصفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وركبته ، ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو : (التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد) ، ويستعيذ





بالله من أربع فيقول : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة ، وإذا دعا لوالديه أو غيرهما من المسلمين فلا بأس ــ سواء كانت الصلاة فريضة أو نافلة ــ لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ، في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ، وفي لفظ آخر ثم ليختر من المسألة ما شاء وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والآخرة ، ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلاً : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله .







صور الجلوس للتشهد الأول

١٤ إذا كانت الصلاة ثلاثية

كالمغرب ، أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء قرأ التشهد المذكور آنفاً مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نهض قائماً معتمداً على ركبتيه ، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلاً : (الله أكبر) ، ويضعهما ــ أي يديه ــ على صدره كما تقدم ، ويقرأ الفاتحة فقط وإن قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة عن الفاتحة في بعض الأحيان فلا بأس لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي سعيد رضي الله عنه ، ثم يتشهد بعد الثالثة من المغرب وبعد الرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما تقدم ذلك في الصلاة الثنائية ، ثم يسلم عن يمينه وشماله .





صور الجلوس للتشهد الأخير (التورك)

مايسن ذكره بعد الصلاة

ويستغفر الله ثلاثاً ، ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قبل أن ينصرف إلى الناس إن كان إماماً ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمده مثل ذلك ، ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ويقرأ آية الكرسي ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس بعد كل صلاة ، ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب ، لورود الأحاديث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذه الأذكار سُنَّة وليست بفريضة .

نَهْرٌ مِنَ الحَسَنَاتِ حَتَّى المَمَاتِ

فَضْلُ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ

(سبحان الله ، الحمد لله ، لاإله إلا الله ، الله أكبر)

(١) قال رسول الله ﷺ: (أحبُّ الكلام إلى الله تعالى أربعٌ، لا يضرك بأيهنَّ بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) رواه مسلم

(٢) قال رسول الله ﷺ: (لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس) رواه مسلم

شَرْحُ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ

سبحان الله : تنزيهٌ لله عن كل ما لا يليق به .

الحمد لله : الثناء على المحمود ووصفه بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم .

لاإله إلا الله : إخلاصٌ وتوحيدٌ لله وبراءةٌ من الشرك .

الله أكبر : إثبات لعظمة الله، وأنه لا شيء أكبرُ منه .

الكُنُوزُ المُيَسَّرَةُ مِنَ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ

(١) قال رسول الله (ﷺ): (مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ بِهَا عَشْراً) رواه مسلم

(٢) قال رسول الله (ﷺ): (أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة) رواه مسلم

(٣) قال رسول الله(ﷺ): (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) متفق عليه

(٤) قال رسول الله(ﷺ): (يا عبد الله بن قيس، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة) رواه البخاري

(٥) قال رسول الله (ﷺ): (من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر) متفق عليه

يا باغي الأجر والثواب... لا تغفل عن هذا الباب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) قَالَ: (مَنْ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (متفق عليه)

كَيْفَ نُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (متفق عليه)

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (متفق عليه)

٣. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. (رواه البخاري)

٤. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (رواه مسلم)

قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: صَلَاةُ اللهِ عَلَى نَبِيِّهِ: ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَتَعْظِيمُهُ

+973 39638898

